﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢٧﴾

[آل عمران: 27]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

لمّا ظهر في الآية السّابقة افتراق النَّزْعِ والإيتاء، والإعزازِ والإذلال، وهما متداخلان متوالجان، العزُّ في الذّلِّ والذّلُّ في العزِّ، والإيتاءُ في النَّزع والنَّزع في الإيتاء، ذكر في هذه الآية توالج المفترقات المتقابلات منَ اللّيل والنّهار، والحيِّ والميِّت بعضها في بعض[1].

ومن وجه آخر جاء قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾؛ برهانًا على ما قبله من إيتاء الملك أو نزعه، أو الإعزاز أو الإذلال، وذلك ممَّا يخصُّ الحياة وتقلُّباتها على النّاس، فانتقل هنا إلى بيان قدرته على تقلُّبات الكون بين اللَّيل والنَّهار، والحيِّ والميِّت، ممّا لم يدخل شيء منه تحت قدرة غيره، فجمعَ بذلك تفسيرَ الحياة في الآيةِ السَّابقة، وتفسيرَ الكون في هذه الآية، وجعلَهما في محطِّ قدرته وعنايته سبحانه.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿تُولِجُ﴾: من ولَجَ يَلِجُ، فِعْلٌ يدُلُّ عَلَى دُخُولِ شَيْءٍ، فالولوجُ الدُّخولُ في مكان يُخفي، ويَستُر ما به؛ لضيقه كقوله تعالى: ﴿وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ﴾ [الأعراف: 40]، أو ظلامه كقوله تعالى: ﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ﴾ [الحج: 61]، ووَلِيجةُ الرَّجُل: بِطانَتُه وخَاصَّتُه[2].

2) ﴿وَتُخۡرِجُ﴾: الخروج: نفاذ الشّيء ممَّا يَحُوطُه، وهو نقيض الدُّخول. وناقة مُخترِجةٌ: خرجَت على خِلْقة الجمل. والخَرجُ والخَراجُ: ما يَخرُجُ منَ المال في السَّنة بقدرٍ معلوم، وسائرُ ما في القرآن من مفرداتِ التركيبِ فهو من معنى نفاذِ الشيء من أثناء كانت تَحُوطُه[3].

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 2/56.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة، وابن منظور، لسان العرب، والزّبيديّ، تاج العروس، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (ولج).
(3) الخليل، العين، وابن فارس، مقاييس اللّغة، وابن سيده، المحكم، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (خرج).

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

اللهمَّ ومن أكبر الأدلة على قدرتكَ وعظمتكَ وحكمتكَ ورحمتكَ أنّك تُدخل اللّيل في النّهار، وتُدخل النّهار في اللّيل، فيطول هذا ويقصر ذاك، أو يختفي هذا ويظهر ذاك، وينشأ عن ذلك من الفصول والضِّياء والنُّور والشّمس والظِّلِّ والسّكونِ والانتشارِ، وتُخرج الحيَّ منَ الميّت الّذي لا حياة فيه، كإخراج الزَّرع منَ الحبِّ، والمؤمنِ منَ الكافر، وتُخرج الميّت منَ الحيّ، كالبيضةِ من الطائر وكالنَّوى من الشَّجر، وترزق مَن تشاء مِن خلقك بغير عَدٍّ ولا تَضْيِيقٍ ولا تَقْتِيرٍ[1].

❁ الإِيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

سرّ تقديم اللّيل والنّهار على الحيّ والميّت:

من رحمة الله أن خلق لنا قبل أن يخلقنا

قدّم اللّيل والنّهار على الحيّ والميّت هنا؛ لأنّ وجود الكون كان قبل وجود الحياة بكثير، ومثل ذلك قوله: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ [فصّلت: 53].

ذكر اللّيل والنّهار وتعاقبهما كأنموذج لملايين السّنن الكونيّة الّتي خلق الكون عليها

بيان لقدرته سبحانه وقيّوميّته على معاقبة اللّيل والنّهار، والموت والحياة، كقدرته معاقبة الذّلّ والعزّ، وإيتاء الملك ونزعه، فالآية دليل على سابقتها، وإيلاج اللّيل والنّهار: إدخال أحدهما في الآخر بالتّعقيب، أو بالزّيادة والنّقص، أو عبّر بالإيلاج عنِ العلوّ والتّغشية، أي: تولج اللّيل في النّهار فيغطيه النّهار، وتولج النّهار في اللّيل فيغطيه اللّيل، فصيرورة كلّ واحد منهما في زمان الآخر كالولوج فيه[2].

علاقة التكوير بإيلاج الليل في النهار، وإيلاج النهار في الليل:

التّكوير والإيلاج صورتان لحدث كونيّ واحد

وهذا المعنى متوافق مع قوله تعالى: ﴿يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ﴾ [الزّمر: 5] فيأخذ النّسق نفسه في الدّلالة على

(1) السعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص: 53، ونخبة من العلماء، التّفسير الميسّر، ص: 53.
(2) البيضاويّ، أنوار التّنزيل: 2/11 - 12، وأبو حيّان، البحر المحيط: 3/88، 89.

الحركة والدّوران على سطح كرويّ لتكرار الإيلاج بين اللّيل والنّهار على طريقة التّكوير، فالإيلاج يقتضي التّكوير؛ لأمرين:

الأوّل: ذكر التّكوير في آية الزّمر في وصف المشهد نفسه من تعاور اللّيل والنّهار، فقال: ﴿يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ﴾ [الزّمر: 5]، وهذا كما ذكرنا يقتضي سطحًا كرويًّا، يتحرّك عليه اللّيل والنّهار، ولتحدث عملية لفّ اللّيل على النّهار، والنّهار على اللّيل.

الثّاني: التّكرار مع المُخالفة في ذكر الإيلاج بين اللّيل والنّهار، وهذا يستدعي الدّوران؛ فهو سطح كرويّ، يدور عليه اللّيل والنّهار.

سرُّ ذكر إيلاج اللّيل في النّهار قبل ذكر إخراج الحيّ منَ الميّت:

فالتّعبير يدعو للتّأمل، فلولا دوران الأرض باستمرار، وتعاقب اللّيل والنّهار عليها لَمَا نشأتِ الحياة على سطح الأرض، ولَمَا خرج الحيّ منَ الميّت، وهذا سرّ مناسبة ذكر تناوب الحياة بعدها.

إيلاج اللّيل في النّهار والعكس ضرورة كونيّة لنشأة الحياة

إيثار أفعال المضارع:

ودلالة فعل المضارع ﴿تُولِجُ﴾ في الآية هي دلالة الاستمرار والتّجدّد، فإيلاج اللّيل في النّهار، وإيلاج النّهار في اللّيل مستمرّ في كلّ وقت وحين، وجملة ﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ﴾ بيان ثانٍ، وهو كتعداد الجُمل في مقام الاستدلال أوِ الامتنان، ولاستحضار حالة الإيلاج تبعًا لاستحضار آثارها؛ فإنّ حالة فعل الله في إيلاج اللّيل بالنّهار غير مشاهدة، وإنّما يُشاهد أثرها، وتجدّد الأثر يدلّ على تجدّد التّأثير، وهي حركة دؤوب لا تتوقّف، ولو للحظة واحدة وفق سنّة كونيّة شاملة منذ خلق الله السّماوات والأرض.

حركة اللّيل والنّهار كساعة كونيّة، تحسب على الإنسان لحظات حياته

بلاغة الجناس المعكوس:

فنّ الجناس المعكوس متحقّق في قوله تعالى: ﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ﴾.

رسم صُورة تعاور اللّيل والنّهار، ودورانهما

وهذا النّوع منَ التّجنيس له حلاوة، وعليه رونق وطلاوة؛ إذ يربط بين أمرين، ويعقد بينهما أوثق الصّلات أو أشدّ ألوان النّفور.

ويحقّق فنّ الجناس المعكوس المتقابل هنا رسم الصّورة النّاشئة عن تعاور اللّيل والنّهار، ودورانهما على كوكب ذي سطح كرويّ، ثمّ ما يفترضه هذا الفنّ منَ الحركة الدّائريّة المنسجمة مع ذلك السّطح الكرويّ.

التّقابل وبلاغته:

قوله: ﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ﴾ حقّق التّقابل الّذي أبرز بدوره دلالة شمول كلّ الحالات الّتي يحصل فيها الإيلاج بين اللّيل والنّهار في سائر الأيّام.

وصف تعاقب اللّيل والنّهار في الآية مجرّدًا عن ذكر الأرض؛ ليشمل كلّ الكواكب

وجاء اختيار حلقة اللّقاء بين اللّيل والنّهار بعيدًا عن ذكر الأرض أو أيّ كوكب آخر؛ ليدخل في وصف الآية الكريمة تلك المنظومات الكونيّة الّتي يتعاقب على سطح كلّ منها ليلٌ ونهارٌ، بدلالة الشّمول المتحقّقة منَ الوصف القرآنيّ المجيد.

وعلى الرّغم ممّا أدّاه فنّ الإيجاز في العبارة الكريمة إلّا أنّ التّكرار في ألفاظ العبارة يهيمن على السّياق، وهو لافت للانتباه، فاجتمع في الآية إيجاز بليغ، وتكرار كاشف، ففي قوله تعالى: ﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ﴾ تكرَّرَت جميع كلمات هذه العبارة مثنىً مثنىً، وهي ﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ﴾ كتكرار مسار الحركة الدّائريّة، وأفاد هذا التّكرار لجميع كلمات العبارة القرآنيّة ما أفاده فنّ التّكرار في شمول تكرار حركة اللّيل والنّهار لسائر الكواكب.

بلاغة الاحتباك في الآية:

من جمال التّعبير القرآنيّ انسجام طبائع الموصوف بطبائع الكون

وفي الآية احتباك، وتقديره: تولج اللّيل في النّهار، وتُخرج النّهار منَ اللّيل، وتولج النّهار في اللّيل، وتُخرج اللّيل منَ النّهار، فالإيلاج والإخراج متعاكسان في وصف الظّواهر الكونيّة، ويُستفاد من هذا الاحتباك معانٍ كثيرة، أبرزها: الحركة، ورَدُّ العَجُزِ على الصَّدر.

في قوله: ﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ﴾[1] دليلٌ آخر على تلك الحركة؛ إذِ انسجم الفنّ البلاغيّ معَ الظّاهرة الكونيّة نظمًا ووصفًا.

وهذا التّعبير يصوّر هذه الظّاهرة من خلال منظار آخر، ففي تلك اللّحظة الّتي يحدث إيلاج اللّيل في النّهار؛ يخرج في الوقت نفسه النّهار منَ اللّيل، هذا يحدث في نصف الكرة الأوّل، والعكسُ بالعكس بالنسبة إلى نصف الكرة الثّاني، وهكذا تستمر هذه الحركة بين اللّيل والنّهار في هذا الكون الفسيح.

بلاغة تقديم ﴿ٱلَّيۡلَ﴾ على ﴿ٱلنَّهَارِ﴾:

وتقديم اللّيل على النّهار متوافق مع الحقيقة الشّرعيّة والعلميّة؛ من أنّ اللّيل سابق النّهار في الأحكام الشّرعيّة، وأنّ اللّيل هو الأصل، والنّهار طارئ عليه، يحدثه ضوء الشّمس، وقد اطّرد تقديم اللّيل على النّهار في جميع آيّ القرآن الّتي تصف حركة اللّيل والنّهار، وتعاقبهما.

الاستعارة والرّمزية في قوله: ﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ﴾:

انسجام طبائع الـــكـــون مـع التّاريـخ يفسح المجال للتّدبّر في عظيم خلق الله وتقديره

حقيقة ﴿تُولِجُ﴾ بمعنى: تدخل، وهو هنا استعارة لتعاقب ضوء النّهار وظلمة اللّيل، فكأنّ أحدهما يدخل في الآخر، وفي هذا رمز إلى ما حدث في العالم من ظلمات الجهالة والإشراك، بعد أن كان النّاس على دين صحيح كدين موسى، وإلى ما حدث بظهور الإسلام من إبطال الضّلالات، ولذلك ابتُدئ بقوله: ﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ﴾، ليكون الانتهاء بقوله: ﴿وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ﴾، فهو نظير التّعريض في قوله: ﴿تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ﴾، والّذي دلّ على هذا الرّمز افتتاح الكلام بقوله: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾[2].

التّفويف[3] في بديع الآية:

في قوله تعالى ﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ﴾ مثال لفن

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/90.

(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/214.

(3) هو أن تأتي بمعانٍ متلائمة في جمل مستوية المقدار أو مقاربة، من قولهم: «ثوب مفوف» للذي على لون وفيه خطوط بيض. أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغيّة: 1/403.

التّفويف في الجمل المتوسطة؛ حيث إنَّ هاتين الجملتين قد حوتا معانيَ شتَّى من الإنعام، والخلق، والتدبير، والقدرة، والتسخير، والقهر، وغير ذلك من الفنون والأغراض، كلُّ فنٍّ في جملة من الكلام منفصلة عن أختها بالتجميع غالباً، مع تساوي الجملتين المركبتين في الوزنية.[1]

وهذا التَّساوي ليس شكلًا فحسب، بل إنَّه ليشير من طرفٍ خفيٍّ إلى عظيم قدرة الخالق جل وعلا وبديع صُنعه، ﴿لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ٤٠﴾ [يس: 40]

﴿وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ﴾ **بين الحقيقة والمجاز:**

لمّا جعلَ المتعاقِبَين منَ اللّيل والنّهار متوالِجَين جعل المُتباطِنَين منَ الحيّ والميّت مخرجين، فما ظهر فيه الموتُ بَطنَت فيه الحياة، وما ظهرَت فيه الحياةُ بطن فيه الموت. فقال سبحانه: ﴿وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾ منَ النّبات والحيوان، ﴿وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ﴾ منهما حقيقة على رأي كثير منَ العلماء، أو مجازًا كإخراج المؤمن منَ الكافر، والكافر منَ المؤمن، أو إشارة إلى ظهور الهدى والمُلك في أمّة أمِّيَّةٍ، وظهور ضلال الكُفر في أهل الكتابين، وزوال الملك من خلفهم بعد أن كان شعار سلفهم، بقرينة افتتاح الكلام بقوله: ﴿مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾، أو إشارة إلى الانتقال من طورٍ إلى طور، ومن حالة إلى حالة، والانتقال منَ النّطفة إلى الرّجولة إنّما هو تغيّر الحال، والإخراج مجاز عن تغيّر الحال، ومن تغيّر الحال أن يكون ميّتًا ثمّ يحيا، وحيًّا ثمّ يموت، أو يكون المعنى: وتخرج الحيّ ممّا لا تحلّه الحياة، وتخرج ما لا تحلّه الحياة منَ الحيّ[2].

بلاغة المطابقة والتّكميل في الآية:

استمرار التناوب بين الموت والحياة ودورانهما

وقد ترشَّحتِ المطابقةُ هنا بنوع من أنواع البديع، وهو (التّكميل) مبالغة بقوله: ﴿وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ المشحونة بقدرة الله سبحانه، فقد اجتمعت فيه المطابقة الحقيقيّة والعكس الّذي لا يدرك؛ لوجازته، وبلاغته، ومبالغة التّكميل الّتي لا تليق بغير قدرته،

(1) ابن أبي الإصبع، تحرير التّحبير: 1/262.

(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 1/418، والبيضاويّ، أنوار التّنزيل: 2/12، وأبو حيّان، البحر المحيط: 3/89، البقاعيّ، نظم الدّرر: 2/56، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/215.

والمطابقة بين الموت والحياة تعكس العلاقة المتبادلة والاستمراريّة في التّناوب بينهما كالاستمرار، والتّناوب بين اللّيل والنّهار، ودورانهما، وتعاقبهما، وتقلّبهما[1].

بلاغة التّذييل في قوله تعالى: ﴿وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾:

إشارة إلى بشارة المسلمين بالعزّ والتمكين

بعد أن ذكر قدرته الباهرة، وحال اللّيل والنّهار في المعاقبة بينهما، وحال الحيّ والميّت في إخراج أحدهما منَ الآخر، عطف عليه رزقه بغير حساب؛ دلالة على أنّ من قَدِرَ على تلك الأفعال العظيمة المحيّرة للأفهام قادر أن يرزق مَن يشاء مِن عباده بغير حساب، فيكون قوله: ﴿وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ كالتّذييل لذلك كلّه. وفي هذا إيماء إلى بشارة المسلمين بما خُبِّئَ لهم من كنوز الفرس والرّوم وغيرهما[2].

الكناية في قوله: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾:

العطاء الواسع المتّصل

وقوله تعالى: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، أي: بغير حساب منك؛ لأنّه تعالى لا يخاف أن تنتقص خزائنه، أو: بغير حسابٍ من أحد لك؛ لأنّه تعالى لا معقّب لأمره، أو: عطاءً واسعًا خارجًا عن حدّ العدّ والحساب[3].

ولمّا بدأ الآية سبحانه بالتّرغيب بما هو محطّ أحوال الأنفس من المُلك وأنواع الخير، ختمها بمثل ذلك ممّا لا يقوم المُلك، ولا يطيب العيش إلّا به؛ فقال: ﴿وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ﴾، قويًّا كان أو ضعيفًا، ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾؛ وهي كناية عنِ العطاء الواسع، المُتّصل من غير تضييق ولا عُسر، كما فعل بأوّل هذه الأمّة على ما كانوا فيه منَ القلّة والضّعف، فأباد بهم الأكاسرة والقياصرة وآتاهم كنوزهم[4].

(1) الحمويّ، خزانة الأدب: 1/160.
(2) الزّمخشريّ، الكشّاف: 1/379، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/215.
(3) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 1/418.
(4) البقاعيّ، نظم الدّرر: 2/57.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع، سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 4 ، 808 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-55-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 4 : سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-55-2
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5828584 بتاريخ 2023/03/10م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»